

تشريعات حماية المصنفات الرقمية المتاحة على الويب:

دراسة تحليلية

المستخلص

أدت التطورات الحديثة في وسائل الاتصالات وتقنيات المعلومات إلى تزايد الإنتاج الفكري وظهور المصنفات الرقمية التي انتشرت على نطاق واسع وأصبح الوصول إليها ونسخها أمراً يسيراً وبتكلفة زهيدة لم تكن موجودة من قبل انتشار خدمات الإنترنت؛ الأمر الذي أدى إلى تعدد صور التعدي على هذه المصنفات وظهور ما يسمى الجريمة المعلوماتية التي تتسبب في انتهاك حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

لذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة التشريعات الوطنية والدولية على حماية حقوق الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية المتاحة على الويب، وتحديد طبيعة هذه المصنفات التي تمثل المحتوى الرقمي المنشور على مواقع الإنترنت وموقف مصر بالنسبة للتشريعات المحلية والاتفاقيات الدولية الداعمة لحماية حقوق الملكية الفكرية في بيئة الإنترنت.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هذه الأهداف التي أسهمت في الخروج بنتائج مهمة منها ضعف التشريعات الموجودة على أرض الواقع، سواء على المستوى الوطني أو الدولي، مع وجود ببطء ملحوظ في العمل على كفاية التشريعات الموجودة للحد من عمليات التعدي على المصنفات الرقمية المتاحة على الويب؛ مما أدى إلى لجوء المؤلفين إلى التدابير التكنولوجية لحماية مصنفاتهم كرد فعل على انتهاك حقوقهم في مصنفاتهم الرقمية المتاحة على الويب؛ لذلك أوصت الدراسة بضرورة تحديث التشريعات الوطنية والدولية لمواكبة التطورات المستمرة في وسائل الاتصالات وتقنيات المعلومات ودعمها بالوسائل التقنية والتدابير التكنولوجية الحديثة، مع توقيع عقوبات قانونية كافية لمنع التحايل غير المشروع على هذه التدابير.

الكلمات المفتاحية:

تشريعات المصنفات الرقمية - تشريعات أمن المعلومات - حقوق المؤلف - حقوق الملكية الفكرية الرقمية - أمن المعلومات - الجرائم الإلكترونية.